استثمار إستراتيجيّة (فكّر- زاوج- شارك) في تحصيل علوم اللّسان العربيّ لدى متعلّم السّنة أولى متوسّط- متوسّطة صوالة محمّد لخضر أنموذجا-

د.العربي حران
جامعة عمّار ثليجي بالأغواط- الجزائر-
مخبر التمكين الإجتماع

أ. رملة ناصري
جامعة 08ماي1945م بقالمة
مخبر الدراسات اللغوية والأدبية

الملخّص:
إنّ النّاظر إلى مخرجات تعليم علوم اللّغة العربيّة يجد أنّ نسبة كبيرة منها ليست في المستوى المأمول، ولم تحقّق النّتائج المرجوّة، ولاستدراك الوضع، وسدّ الثّغرات، واللّحاق بالرّكب لزم أن يكون هناك علاج لمختلف العوامل المؤثّرة، ومن بينها طرائق التّدريس، ذلك أنّ القديمة منها أصبحت غير مجدية، وبات التّحوّل إلى استراتيجيات التّدريس النّشطة والفعّالة مطلوب. وتعدّ استراتيجية (فكّر- زاوج- شارك) من استراتيجيات التّعلّم التّعاوني النّاجعة في بلورة مكامن المتعلّم ما وراء المعرفيّة، من خلال خطواتها الأربعة: التّنظيم وطرح المشكلة، التّفكير الفرديّ، المزاوجة، المشاركة، ومن ثمّ التّقييم والتّقويم.
ومن هنا جاءت ورقتنا البحثيّة، محاولة الوقوف على أثر استثمار استراتيجية (فكّر- زاوج- شارك) في تحصيل علوم اللّغة العربيّة لدى متعلّم السّنة الأولى متوسّط، من خلال دراسة ميدانيّة أجريت في متوسّطة "صوالة محمّد لخضر- بوحشانة"، للحصول على بعض المعطيات التّي نتّخذها مطيّة، لطرح جملة من المقترحات الإجرائيّة المساعدة في كيفية تطبيق هذه الاستراتيجية، بغية الارتقاء بمستوى المخرجات الطّلّابيّة في علوم اللّغة العربيّة.
الكلمات المفتاحيّة: طرائق التّعلّم النّشط - استراتيجية (فكّر- شارك- زاوج)- علوم اللّغة العربيّة- مرحلة التّعليم المتوسّط.

Abstract:
When we take a look at the outputs of the Arabic language sciences, we find that a large proportion of them are not at the hoped- for level, and did not achieve the desired results. And to catch up with the situation and fill gaps, there has to be a cure for the various influencing factors, including teaching methods because the

old ones became useless. And the shift to active and effective teaching strategies is required. And the strategy of (Think- Pair- Chare) is regarded as one of the most important strategies of cooperative learning that could successfully clarify the learner's beyond knowledge. Through its four steps: organization, individual thinking, pairing and sharing, and finally the assessement and evaluation.
Hence our research paper, is trying to stand on the impact of the investment of the strategy (Think- Pair- Chare) in the learning of the Arabic language sciences for First year Middle School learner. Through a field study conducted at "Souala Mouhamed Lakhder School". We collect some of the data to use in proposing a number of procedural suggestions that can help in how to implement this strategy. In order to raise the level of student output in Arabic language sciences.
Key words: Methods of active learning, Strategy (Think- Pair- Chare), Arabic Language Sciences, Middle School Stage.

مقدّمة:

إنّ الهدف الأسمى من الوقوف عند طرائق التّدريس هو ترقية تعليم اللّغة العربيّة؛ ذلك أنّ التّحكّم فيها كفاءة عرضيّة تؤثّر بصفة مباشرة في نجاعة مختلف التّعلّمات، ومن ثمّ إرساء الموارد المطلوبة لتنمية الكفاءات الشّاملة للمواد، والكفاءات العرضيّة، والقيم، والمواقف، والمهارات.

وتعدّ طريقة (الإلقاء) من طرائق التّدريس التّقليديّة الأكثر انتشارا واستخداما في العمليّة التّعليميّة، وتقوم على سرد المعلّم للمعلومات والحقائق باستمرار، من دون التّوقّف للمناقشة، أو التّساؤل حتّى ينهي ما عنده، ورغم أنّ هذه الطّريقة تعطي المتعلّم قدرا كبيرا من المعلومات والحقائق في وقت قصير، وتدرّبه على مهارة الإصغاء والإنصات- خاصّة إذا كان المعلّم متحدّثا جيّدا- إلّا أنّها لا تثير فيه مهارة البحث والاستكشاف؛ ذلك أنّها تجعل من المتعلّم عضوا سلبيّا، شارد الذّهن، ملولا، غير فاعل في الدّرس، ممّا يورّث لديه الكسل الفكريّ، ويؤدّي إلى الاتّكاليّة، وبالتّالي عدم القدرة على فعل أيّ شيء بمفرده. فالمعلّم يركّز على المعلومات الّتي تنمّي الجانب المعرفيّ دون الجانب المهاريّ، في حين وجب عليه الاهتمام بإكساب المتعلّم مهارات التّفكير، والمناقشة، والتّعلّم الذّاتي، والاستنباط، والاستنتاج. علاوة على ذلك،

صعوبة قياس مدى استيعاب المتعلّم الدّرس، خاصّة أنّ هذه الطّريقة لا تضع في الحسبان الفروق الفرديّة، ولا يُعنى فيها المعلّم بالمتعلّم النّامي والمتعثّر، وبالتّالي ضعف المردود العلميّ، وعدم تحقيق الأهداف الإستراتيجيّة المتوخّاة من العمليّة التّربويّة.

ولهذا بات التّحوّل إلى طرائق التّدريس الفعّال والتّعلّم النّشط ضرورة ملحّة لترقية أداء المعلّم البيداغوجيّ، وتحسين فعله التّربويّ من جهة، وليكون المتعلّم قادرا على استعمال اللّغة العربيّة كأداة للتّفكير، واكتساب المعارف الأدبيّة والعلميّة، وتبليغها مشافهة وكتابة بأساليب مختلفة، وفي وضعيّات تواصليّة دالّة، وتوظيفها عبر الوسائط التّكنولوجيّة من جهة أخرى. لذا كان لزاما على المعلّم أن يختار أنسب الطّرق وأجددها، لتمكين المتعلّمين من استيعاب المعارف، واكتساب المهارات، وتشرّب القيم الّتي ينطوي عليها محتوى المنهاج، وبالتّالي تحقيق أهدافه.

ومن أهمّ الإستراتيجيّات الممتعة في التّعلّم النّشط نجد: إستراتيجيّة الرّؤوس المرقّمة، البطاقات المروحيّة، العصف الذّهنيّ، ورقة الدّقيقة الواحدة، أعط واحدة وخذ واحدة، ابحث عن قرينك، الأركان الأربع، أرسل سؤالا، لعب الأدوار، حلقة الحكيم، أوجد الخطأ، فحص الأقران، إستراتيجيّة (فكّر- زاوج- شارك)... هذه الأخيرة الّتي ارتأينا الوقوف عندها، بعدّها إستراتيجيّة فاعلة في تنمية مهارات المتعلّم، وتحسين مخرجاته المعرفيّة والمهاريّة.

أوّلا/ إستراتيجيّة (فكّر- زاوج- شارك).. تواصلٌ وتفاعلٌ:

تعدّ إستراتيجيّة التّعلّم التّعاوني من أبرز الاتّجاهات التّربويّة المعاصرة، الّتي من شأنها زيادة فاعليّة عمليّتي التّعليم والتّعلّم؛ فهي تتيح المجال للمتعلّم للقيام بدور إيجابيّ نشط، كما تعمل على تحسين مهارات التّفكير العلميّ، وتطوير المهارات الاتّصاليّة والمهارات التّعاونيّة لديه، من خلال تفاعله مع زملائه، ممّا يكسر حاجز الخوف عنده، ويزيد من دافعيّته للتّعلّم(1)

[1]شاهين، جودت أحمد. ، **مهارات التّفكير- الأسس والإستراتيجيّات**. مكتبة الرّشد. الرّياض ،2008م، ص192-196.

ويستند التّعلّم التّعاونيّ إلى تقسيم المتعلّمين إلى مجموعات صغيرة (2-6)غير متجانسة (تضمّ مستويات معرفيّة مختلفة) يتعاونون معا لرفع مستوى كلّ فرد منهم، وتحقيق أهداف مشتركة. حيث يوزّع أفراد المجموعة العمل بينهم، وبعد تفاعلهم للإجابة عن عدّة تساؤلات، يخرجونه نسيجا واحدا يعبّر عنهم1 ، ويتخلّى المعلّم عن دوره السّلطويّ ليلعب دور المرشد الّذي يدير الموقف التّعلّميّ إدارة ذكيّة، من خلال عمليّات الإشراف، والمتابعة، وتقديم الدّعم، والمحافظة على المسار الموجّه نحو الأهداف 2.

وتعدّ إستراتيجيّة (فكّر- زاوج- شارك) من إستراتيجيّات التّعلّم التّعاوني النّاجعة في بلورة مكامن المتعلّم ما وراء المعرفيّة، وتطلق عليها عدّة تسميات منها: (فكّر لوحدك- فكّر مع زميلك- شارك الجميع)، (فكّر- قارن- شارك)... وهي من بين طرق التّدريس الّتي تتاح فيها فرص المشاركة للمتعلّم في الموقف التّعليميّ، إذ تهتمّ بالتّفاعل بين المتعلّمين، ومن ثمّ تفاعلهم مع المعلّم، فيكون لهم دور إيجابيّ في تنفيذ الأنشطة التّعليميّة، والنّقاش، وإبداء الملاحظات، والإسهام في محاورة زملائهم ومعلّمهم بمقدار ما تسمح به قدراتهم3.

وبحكم عملنا وتجربتنا (كأستاذ تعليم متوسّط) من جهة، واحتكاكنا بالأساتذة من خلال الحضور الفعليّ في الصّفّ التّربويّ من جهة أخرى، أصبحنا متأكّدين بأنّ معظم المعلّمين يستخدمون طرائق التّدريس التّقليديّة، الّتي لا تستهوي المتعلّم ولا تجذبه؛ كونها تستبعد كلّ قدراته المعرفيّة والمهاريّة، ولا تضع في الحسبان ميولاته الشّخصيّة، لذا كان لزاما علينا تطوير أساليب التّدريس وطرقه، لتتناسب مع قدرات المعلّم، ومستوى ذكائه، ونمط شخصيّته، حيث يصبح محور العمليّة التّعليميّة التّعلّميّة، ويكتشف المعلومات

---

[1] سالم، المهدي محمود ، " **تأثير إستراتيجيّات التّعلّم النّشط في مجموعات المناقشة على التّحصيل والاستيعاب المفاهيميّ والاتّجاهات نحو تعلّم الفيزياء لدى طلّاب الصّفّ الأوّل الثّانويّ**"، مجلّة التّربية العلميّة ، المجلّد 4، العدد 2. ،2001م، ص120.

[2] شهاب، ميسون، "**نموذج هاي سكوب حيث التّعلّم متعة ونجاح في الحياة**"،مجلة قطر النّدى، العدد 14 ،2009م ،ص7.

[3] طرق التّدريس العامّة، **تخطيطاتها وتطبيقاتها التّربويّة**.، 1430هـ، ص167.

والمعارف، ويكتسب المهارات الاتّصاليّة والتّعاونيّة من خلال هذه الإ ستراتيجيّة الّتي تجمع بين عدّة إستراتيجيّات؛ التّعلّم الفرديّ، وأسلوب التّدريس بالأقران، وأسلوب التّعلّم التّعاونيّ، ومن ثمّ محاضرة المعلّم بغية التّقييم والتّقويم1.

وتتجلّى إستراتيجيّة (فكّر- زاوج- شارك) في كونها تتيح فرصة كافية للمتعلّم، يمارس فيها تقييم ما ينتجه تقييما ذاتيّا، وتقييما متبادلا بين الزّملاء، وتمكّنه من توظيف تعلّماته في حلّ المشكلات المطروحة عليه، كما تشجّعه على التّواصل باللّغة العربيّة، متجاوزا بذلك الخجل، والانطواء، والعزلة2 ، ومن ثمّ تنمية التّفكير الابتكاريّ، والتّحصيل الدّراسيّ.

وهذا ما ذهب إليه المفكّر والفيلسوف (لاوتسي) حينما دعا إلى تعلّم ذي نوعيّة مختلفة فقال:

"إذا حدّثتني: سأستمع إليك.

إذا أريتني: سأكتفي بالمشاهدة.

لكن إذا تركتني أختبر: سأتعلّم" (بسمة فاعور، ص16).

وفي السّياق ذاته يقول (سيلبرمان):

"ما أسمعه... أنساه.

وما أسمعه وأراه... أتذكّر القليل منه.

وما أسمعه وأراه وأطرح أسئلة عنه أو أناقشه مع الآخرين...أبدأ في فهمه.

وما أسمعه وأراه وأناقشه وأطبّقه... أكتسب المعارف والمهارات منه.

وما أقوم بتدريسه أو تعليمه للآخرين... أتقنه جيّدا".

ثانيا/ خطوات تطبيقها:

---

[1] نضال، ماجد حمد الذّيب، " **فاعليّة استخدام إستراتيجيّة (فكّر- زاوج شارك) على تنمية مهارات التّفكير البصريّ والتّواصل الرّياضيّ لدى طلّاب الصّف الثّامن الأساسيّ بغزّة**"، إشراف إبراهيم حامد الأسطل، ماجستير. الجامعة الإسلاميّة. غزّة ،2015م ،ص10.

[2] وزارة التّربية الوطنيّة ،**منهاج اللّغة العربيّة** " مرحلة التعليم المتوسط" ،2016م،ص27.

يتمّ تنظيم المتعلّمين في مجموعات صغيرة، لتنمية مهاراتهم ومعارفهم، وزيادة تحصيلهم الدّراسيّ، وإكسابهم المهارات الاجتماعيّة[1] ، وتقسّم هذه الاستراتيجية إلى خطوات:

أ. التّنظيم وطرح المشكلة: حيث يطرح المعلّم سؤالا عن مفهوم أو فكرة معيّنة في الدّرس[2].

ب. التّفكير الفرديّ: يخبرهم بأن يفكّروا من (10 ثواني- 5 دقائق) في الإجابة بصمت، وبشكل فرديّ، والزّمن يعتمد على تقديرات المعلّم ودرجة تعقيد السّؤال.[3] ويمكن في هذه اللّحظة أن يطلب المعلّم من كلّ متعلّم أن يغمض عينيه لتشجيعه على العمل الفرديّ.

ت. المزاوجة: بعد عمليّة التّفكير الفرديّ لكلّ طالب، يتشارك كلّ طالبين معا، ويتبادلان مشاركتهما في الخطوة الأولى، ويتّفقان على إجابة مشتركة[4] .

ث. المشاركة: تُناقش الإجابة المتوصّل إليها على مستوى الفصل.

ج. التّقييم والتّقويم: وهنا يظهر دور المعلّم في تثمين عمل المتعلّم؛ فإن كان على خطأ، يقوّم اعوجاجه، ويعتمد خطأه كمنطلق لبناء تعلّمات جديدة، ويراعي في ذلك تقديم اللّين على الشّدّة، والرّفق على الحدّة، وإن كان على صواب وجب على المعلّم تشجيعه وتحفيزه من خلال الثّناء عليه أمام زملائه [5]

ح.

---

[1] سلسلة التّميّز الأكاديميّ، **بعض طرق التّدريس الحديثة**. عمادة التّطوير الأكاديميّ. جامعة القصيمي،2009م،ص2.

[2] باش، ابتسام. الصّراف، رضيّة. "**دورة إستراتيجيّات التّعلّم التّعاونيّ**، وزارة التّربية، التّوجيه الفنّي العام للحاسوب". الكويت ،ص34.

[3] الشّمّري، ماشي بن محمّد، **101 إستراتيجيّة في التّعلّم النّشط**. ط1. الإدارة العامّة للتّربية والتّعليم بحائل. المملكة العربيّة السّعوديّة ،2011م،ص21.

[4] الرّشيدي، ناصر بن عزيز. **إستراتيجيّات ممتعة في التّعلّم النّشط**، الإدارة العامّة للتّعليم بحائل. المملكة العربيّة السّعوديّة ،ص3.

[5] طرق التّدريس العامّة،مرجع سابق ، ص6،8.

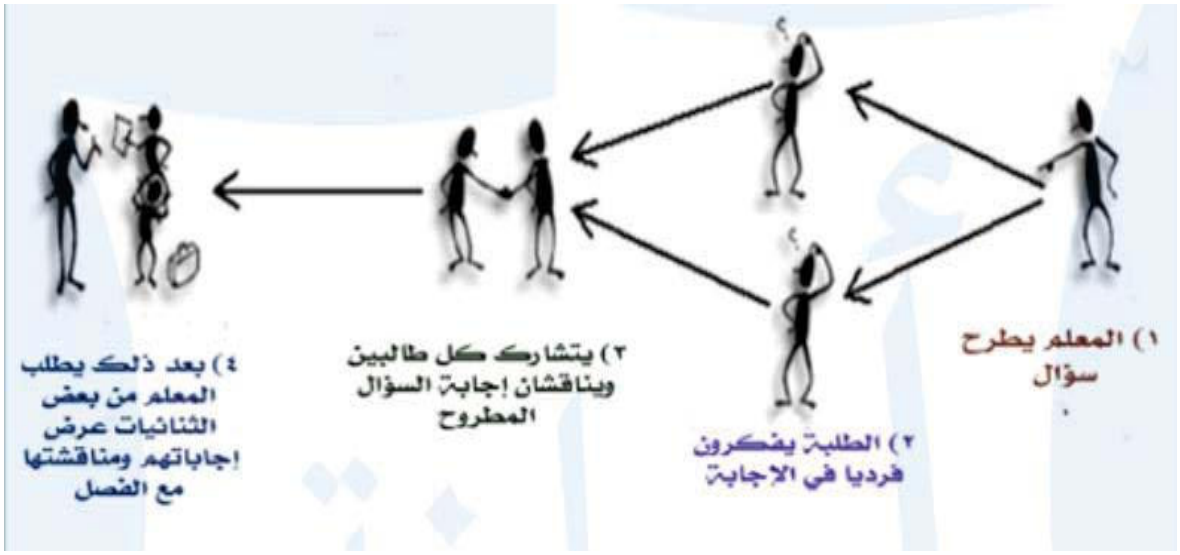

1. القواعد الأساسة الّتي تبنى عليها إستراتيجيّة (فكّر- زاوج- شارك):

يمكن تلخيصها فيما يأتي1 :

التّدرّج من السّهل إلى الصّعب.

التّدرّج من البسيط إلى المركّب.

التّدرّج من المعلوم إلى المجهول.

التّدرّج من الجزئيّات إلى الكليّات.

الانتقال من العمليّ إلى النّظريّ.

الانتقال من القريب إلى البعيد.

ثالثا/ استثمار إستراتيجيّة (فكّر- زاوج- شارك) في تعليم علوم اللّسان العربيّ لدى متعلّم السّنة أولى متوسّط:

تمّ الحضور الفعليّ مع عدد من أساتذة اللّغة العربيّة في متوسّطة (صوالة محمّد لخضر) ببلديّة بوحشانة، ولاية قالمة، من أجل الوقوف على مدى تحقّق المهارات الاتّصاليّة والإبداعيّة لدى متعلّم السّنة الأولى من التّعليم المتوسّط، لذلك آثرنا المشاهدة الدّقيقة

[1] العطير، يسرى فيصل. إدريس، نهى يوسف، "المستجدّات في طرق التّدريس الحديثة للمرحلة الابتدائيّة".،2016م،ص16-17.

والفاحصة لكلّ ما يحدث داخل الصّفّ التّربـــويّ، ابتـــداء من مشاهدة تصرّفـــات التّلاميذ، وتسجيـــل كلّ ما لاحظنـــاه حول الظّـــاهرة السّلوكيّـــة أو التّربويّـــة أو الاجتماعيّة، وإلقاء نظرة على وثائق الأساتذة، وكذا السّندات الرّسميّة، وكيفية استغلالها لتحضير وضعيّة تعليميّة تعلّميّة، مرورا بكيفية تسيير الأساتذة للوضعيّات التّعليميّة التّعلّميّة وفق إستراتيجيّة التّعليم والتّعلّم، ومناقشة الوضعيّة التّعلّميّة من جميع جوانبها، مع التّركيز على: مراحلها، الوقت المخصّص لكلّ مرحلة، وصولا إلى كيفية مواجهتهم المشكلات غير المتوقّعة وإيجاد حلول سريعة لها.

وما لفت انتباهنا في بعض الصّفوف التّربويّة هو انتهاج بعض أساتذتها طرائق تدريس جديدة، وكانت إستراتيجيّة (فكّر- زاوج- شارك) في مقدّمتها، في حين بقي الآخرون في روتين الطّرائق التّقليديّة الجافّة.

فبعد أن أثبتت الطّريقة القديمة عدم جدواها في مسايرة الثّورة التّكنولوجيّة، وإشباع رغبات المتعلّم وميولاته، قرّرت الأستاذة (ر.ن) الانتقال إلى طريقة جديدة، لتتكفّل بنشاط المتعلّم، وتفاعله، ومدى استيعابه، والوقوف على نقاط قوّته ومحاولة تعزيزها، والوقوف على مواطن ضعفه بغية معالجتها. وحاولت استثمار التّقويم الذّاتي، الثّنائيّ، وتقويم الأقران لإعادة صياغة المنتج باعتماد حصيلة التّقويم، وعملت على تنمية مهارات التّفكير الإبداعيّ لدى المتعلّم.

واستخدمت هذه الإستراتيجيّة في بداية المقطع التّعليميّ التّعلّميّ الرّابع (الأخلاق والمجتمع)، فقدّمت درسا في ميدان فهم المنطوق وإنتاجه بعنوان "رُوان والقلم" عبر وضعيّات متتالية لتقف على مدى تحقّق الكفاءة المستهدفة؛ ممّا ساعد المتعلّمين على تنظيم معلوماتهم السّابقة في الوضعية الانطلاقيّة الأمّ، وإعانتهم على التّفكير في المادّة المعروضة قبل الانتقال إلى معلومات جديدة في وضعيّة بناء التّعلّمات، وبالتّالي استطاعت أن تقف على مدى فهم المتعلّمين عناصر الدّرس، وخصّصت أنشطة علاجيّة فوريّة لتخطّي العثرات، علاوة على ذلك، فإنّ هذه الإستراتيجيّة قد ساعدتهم على التّلخيص الشّفويّ

واسترجاع ما تمّ تعلّمه في الوضعيّة الختاميّة التّقويميّة1. فكانت هذه الإستراتيجيّة المعين على تعلّم مهارة الكلام والتّحدّث، وتخلّص المتعلّمون من خوفهم، وتردّدهم، وزادت مشاركتهم وفاعليّتهم في الصّفّ التّربويّ، وكانت الأستاذة تصحّح أخطاء المتعلّمين الكلاميّة، وتبيّن لهم مخارج الحروف، وبعض القواعد اللّغويّة، وتحثّهم على الطّلاقة والاسترسال في الحديث، بغية صقل هذه المهارة وتطويرها.

تفاعلنا مع هذه الإستراتيجيّة، وتشوّقنا لحضور دروس أخرى في ميادين مختلفة، لنرى مدى مناسبة إستراتيجيّة (فكّر- زاوج- شارك) لبقيّة الميادين، ومعرفة إن كانت تصلح لتعليم علوم اللّسان العربيّ كافة، أم أنّها قد تعجز عن إيصال أحدها.

وكان الدّرس الثّاني في ميدان إنتاج المكتوب، فلاحظنا في البداية أنّ المجموعات كانت تحفظ المفاهيم النّظريّة حفظا تامّا، لكن إذا ما تحوّل الأمر إلى تطبيقها على أرض الواقع وجدنا مشكلة في ترجمة المفاهيم النّظريّة إلى أمور تطبيقيّة.

فقرّرت الأستاذة تغيير الطّريقة التّقليديّة إلى طريقة التّعليم التّعاوني وبالضّبط إستراتيجيّة فكّر- زاوج- شارك، وبعد عدّة أسابيع لاحظنا فرقا واضحا بين أوّل إنتاج ورابع إنتاج، إذ تظافرت الجهود، واتّحدت الأفكار لتشكّل نسيجا كتابيّا يترجم المطلوب أحسن ترجمة.

ورغم أنّ هذه الإستراتيجيّة قد أرهقت الأستاذة في الأسبوع الأوّل، إلّا أنّها أثبتت نجاعتها وفاعليّتها في باقي الأسابيع، فقلّ الجهد، وتقلّصت المدّة، وتحسّنت النّتائج، فبعد أن كانت سلبيّة في الاختبار القبليّ، أصبحت إيجابيّة في الاختبار البعديّ، فتفوّق المتعلّمون في الإنتاج الكتابيّ، وأتقنوا مهارة استخدام علامات التّرقيم، والتّنظيم الشّكلي لكتابة الفقرة؛ من مراعاة المسافة البادئة، وعناصر تصميم النّصّ من مقدّمة وعرض وخاتمة، وعبّروا عن الفكرة بلغة مناسبة. وبرز الأثر الإيجابيّ للتّعليم وفق هذه الإستراتيجيّة.

[1] عرفات، سوزان. **إستراتيجيّات التّعلّم النّشط**. مركز التّميّز للتّعلّم والتّعليم. جامعة النّجاح الوطنيّة، ص6،7.

أمّا عن نشاط الظّاهرة اللّغويّة فقد مزجت الأستاذة بين عدد من طرائق التّدريس الفعّال والتّعلّم النّشط، ذلك أنّ المشكلة في تعلّم قواعد اللّسان العربيّ ليست التّعقيد أو الجفاف - كما يدّعي البعض- بل طرائق التّدريس التّقليديّة الّتي تبعث على الملل، ولا تشجّع على تنمية العقل، كما أنّها لا تبعث على الإبداع1،في حين أنّ طرائق التّدريس الحديثة تساعد المتعلّم على الوقوف على الأمثلة، والشّواهد، والأساليب الجيّدة، والتّراكيب الصّحيحة، وتعينهم على ترتيب المعلومات اللّغويّة، وتنظيمها في أذهانهم، وتنمّي في نفوسهم دقّة الملاحظة، وتربّي فيهم صحّة الحكم2 .والجدول الآتي يوضّح المهارات المحقّقة لدى متعلّم السّنة الأولى من التّعليم المتوسّط:

المهارات اللّغويّة	المهارات الذّهنيّة	المهارات الاجتماعيّة/ النّفسيّة	المهارات الحسّ حركيّة
الإصغاء والإنصات. الكلام والتّحدّث. إثراء الرّصيد اللّغويّ (استخدام مفردات الحواس، الألوان، الأحجام، المشاعر...).	التّفكير. التّمييز. الاستنباط. التّعليل والاستدلال. الاستنتاج. النّقد.	الاستقلاليّة الذّاتيّة. التّأقلم مع الآخرين. ضبط الذّات.	استخدام لغة الجسد للتّعبير عن الانفعالات والمشاعر.

خاتمة:

لقد أثبتت إستراتيجيّة (فكّر- زاوج- شارك) في تعليم علوم اللّسان العربيّ لدى متعلّم السّنة أولى متوسّط، وفي إكسابهم المهارات المعرفيّة والإبداعيّة، ونجاعتها في تنمية روح التّعاون بين المتعلّمين،

[1] مصطفى، عبد الله علي، **مهارات اللّغة العربيّة**. ط1، آرام للدّراسات والنّشر والتّوزيع. دبي. الإمارات العربيّة المتّحدة،2002م ،بتصرف.

[2] الكرباسي، موسى إبراهيم، **دراسات في أساليب تدريس اللّغة العربيّة في مرحلة الدّراسة الابتدائيّة**. مطبعة الآداب. النّجف الأشرف،1971م ،ص10..

ذلك أنّها تعطي فرصا كبيرة لهم لكي يفكّروا بعمق، ويزاولوا العمليّات العقليّة المختلفة؛ من تفكير، وتحليل، وافتراض، واستدلال، واستنتاج، وتقويم ...

وفي ضوء ما أسفرت عنه الدّراسة الحاليّة، توصي الباحثة بما يأتي:

ضرورة تشجيع المعلّمين على استغلال طرائق التّدريس الفعّال والتّعلّم النّشط، على رأسها إستراتيجيّة (فكّر- زاوج- شارك).

برمجة دورات تدريبيّة للمعلّمين من أجل تكوينهم في طرائق التّدريس الحديثة، وضرورة مرافقتهم من طرف مفتّشيّ التّربية داخل الصّفّ التّربويّ.

إجراء دراسات لتقويم مناهج اللّغة العربيّة في ضوء صقل المهارات وتنميتها.

إعادة النّظر في دليل معلّم اللّغة العربيّة، وإعادة صياغته في ضوء إستراتيجيّات التّدريس الحديثة، وإدراجها مرفقة بنماذج تطبيقيّة في كلّ علم من علوم اللّغة العربيّة.

إجراء دراسات حول المعوقات الّتي تحول دون التّطبيق الجيّد لطرائق التّدريس، ومحاولة إيجاد حلول لها.

قائمة المصادر والمراجع:

1) الإدارة العامّة للتّعليم والابتعاث، التّعلّم النّشط (تأسيس- تمتين- تكوين). المملكة العربيّة السّعوديّة ،2014م.
2) باش، ابتسام. الصّراف، رضيّة. "دورة استراتيجيات التّعلّم التّعاونيّ، وزارة التّربية، التّوجيه الفنّي العام للحاسوب". الكويت.
3) الرّشيدي، ناصر بن عزيز. استراتيجيات ممتعة في التّعلّم النّشط، الإدارة العامّة للتّعليم بحائل. المملكة العربيّة السّعوديّة.
4) العطير، يسرى فيصل. إدريس، نهى يوسف، "المستجدّات في طرق التّدريس الحديثة للمرحلة الابتدائيّة".2016م
5) الشّمّري، ماشي بن محمّد، 101 استراتيجية في التّعلّم النّشط. ط1. الإدارة العامّة للتّربية والتّعليم بحائل. المملكة العربيّة السّعوديّة ،2011م.
6) الكرباسي، موسى إبراهيم، دراسات في أساليب تدريس اللّغة العربيّة في مرحلة الدّراسة الابتدائيّة. مطبعة الآداب. النّجف الأشرف،1971م.
7) وزارة التّربية الوطنيّة ،منهاج اللّغة العربيّة " مرحلة التعليم المتوسط" ،2016م.
8) طرق التّدريس العامّة، تخطيطاتها وتطبيقاتها التّربويّة.
9) لجنة شؤون العاملين، "طرق التّدريس داخل الحلقات. مركز الرّوضة". عدد1. جامع اللّحيدان،2009م.

10) مجموعة من المؤلّفين. ، كتاب اللّغة العربيّة السّنة الأولى من التّعليم المتوسّط. ط2 مصحّحة ومنقّحة. موفم للنّشر، الجزائر،2018م.
11) مصطفى، عبد الله علي، مهارات اللّغة العربيّة. ط1، آرام للدّراسات والنّشر والتّوزيع. دبي. الإمارات العربيّة المتّحدة،2002م.
12) نضال، ماجد حمد الذّيب، " فاعليّة استخدام استراتيجية (فكّر- زاوج شارك) على تنمية مهارات التّفكير البصريّ والتّواصل الرّياضيّ لدى طلّاب الصّفّ الثّامن الأساسيّ بغزّة"، إشراف إبراهيم حامد الأسطل، ماجستير. الجامعة الإسلاميّة. غزّة ،2015م.
13) سالم، المهدي محمود ، " تأثير استراتيجيات التّعلّم النّشط في مجموعات المناقشة على التّحصيل والاستيعاب المفاهيميّ والاتّجاهات نحو تعلّم الفيزياء لدى طلّاب الصّفّ الأوّل الثّانويّ"، مجلّة التّربية العلميّة، المجلّد 4، العدد 2. ،2001م.
14) سلسلة التّميّز الأكاديميّ، بعض طرق التّدريس الحديثة. عمادة التّطوير الأكاديميّ. جامعة القصيمي،2009م.
15) عرفات، سوزان. إستراتيجيّات التّعلّم النّشط. مركز التّميّز للتّعلّم والتّعليم. جامعة النّجاح الوطنيّة.
16) فاعور، بسمة. "التّعليم النّشط: وصفات للنّجاح". قطر النّدى. العدد 2009،14م.
17) شاهين، جودت أحمد. ، مهارات التّفكير- الأسس والإستراتيجيّات. مكتبة الرّشد. الرّياض ،2008م.
18) شهاب، ميسون، "نموذج هاي سكوب حيث التّعلّم متعة ونجاح في الحياة"، قطر النّدى، العدد 14 ،2009م.

ملحق: بعض إستراتيجيّات التّدريس الفعّال والتّعلّم النّشط.

استراتيجية العصف الذهني

استراتيجية تدريس الأقران

الطالب الذي يطرح السؤال (مقدم السؤال)	الطالب الذي يجيب عن السؤال (مجيب السؤال)	الطالب الذي يكتب السؤال (المسجل)
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....

النتائج: (نقاش جماعي بعد مراجعة الأفكار)

.....
.....
.....
.....

استراتيجية فكر_زاوج_شارك. المطور

السؤال	أفكاري	أفكار زميلتي	المشاركة المقدمة
.....	.....	.....	.....

استراتيجية الدقيقة الواحدة

.....

.....

.....

.....

.....